

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ۝ خلق الإنسان من علق ۝ اقرأ ۝ وربك الأكرم ۝ الذي علم بالقلم ۝ علم الإنسان ما لم يعلم ۝ ﴾

إهداء

إلي روح أمي وأبي العزيزين أسأل الله لهما الرحمة و المغفرة وأن يسكنهما
فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.
إلي أسرتي الصغيرة حامد وريلة متعهما الله بالصحة والعافية

شكر وتقدير

الشكر لله الواحد الاحد الصمد الذي بنعمته تتم الصالحات . الشكر أجزله للاستاذ الدكتور/أحمد علي أحمد علي إشرافه علي هذا البحث بالرغم من إنشغاله بأعباء كثيرة وأشكره علي سعة صدره وما قدمه لي من عون وسند حتي يكتمل البحث .الشكر كل الشكر للدكتور طارق الرشيد الذي قام بتحليل الدراسة الميدانية .

الشكر لإدارة جامعة الخرطوم ممثلة في وكيلها السابق الاستاذ/نادر الزين الطيب والحالي الدكتور/ محسن حسن عبدالله علي المساعدة التي قدمها لي.كما أشكر الإدارة المالية ممثلة في (قسم الدفاتر والسجلات) كذلك الشكر موصول لقسم الميزانية بالجامعة علي ما قدموه لي من عون . والشكر أجزله لإناس وقفوا بجانبني يشدون من آزري ويدفعونني ولم يبخلو علي بوقتهم الغالي. والشكر من قبل ومن بعد لله سبحانه وتعالى ومن لم يشكر الله لم يشكر الناس.

المستخلص باللغة العربية

يتعاضد الدور الذى تلعبه الجامعات فى العصر الحديث فى كونها أحد أهم مراكز البحث العلمى والتقنى وارتباط تقدم الدولة وقوتها الإقتصادية والعسكرية بنوعية القوى العاملة ذات التدريب العالى فى شتى مجالات العمل مما جعل التعليم العالى قطاعاً استراتيجياً لاي دولة. وقد أدى ذلك إلى زيادة إنفاق الدولة على مؤسسات التعليم العالى عامة والجامعات بشكل خاص حيث أصبح التعليم العالى يستحوذ على نسبة متزايدة من الناتج القومى الإجمالى فى معظم الدول ويرجع ذلك إلى زيادة الطلب على خدمات التعليم وارتفاع تكلفته. إلا أنه ومع التوسع الذى شمل قطاع التعليم العالى فى جميع دول العالم والسودان بصفة خاصة خلال فترة التسعينات من القرن الماضى أصبحت هذه المؤسسات تعاني من مشكلة توفير مصادر تمويلية كافية تساعدنا فى القيام بوظائفها ويرجع ذلك إلى نقص التمويل الحكومى المخصص فى الميزانية العامة للدولة والموجه لهذه المؤسسات, مما ينعكس سلباً على مخرجات العملية التعليمية .

لذلك فقد هدفت الدراسة إلى الآتى:

- التعرف على مصادر تمويل التعليم العالى فى السودان .
 - إستعراض حجم التمويل الحكومى الموجه للتعليم العالى مع التركيز على جامعة الخرطوم .
 - دراسة تجربة جامعة الخرطوم فى التمويل الذاتى والدور الذى تقوم به لسد النقص فى التمويل الحكومى .
- و قامت الدراسة علي إختبار الفرضيات الآتية:-

- التمويل الحكومى المخصص للتعليم العالى لايفى لتسيير العملية التعليمية مما ينعكس سلباً على مخرجات التعليم.
 - هنالك علاقة بين النقص فى التمويل وتدهور البيئة التعليمية
 - تشكل الرسوم الدراسية المورد الرئيسى للإيراد من المصادر الأخرى غير الدعم الحكومى فى مؤسسات التعليم العالى .
- إتبعت الدراسة 1. المنهج التاريخى: من خلال دراسة ما ورد فى المراجع والكتب العلمية والدوريات المتخصصة .

2. المنهج الوصفي :إستخدامه لوصف البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث .

3. وفى الجانب التطبيقى تم إستخدام المنهج الإحصائى لتحليل البيانات بإستخدام الأساليب الإحصائية

بههدف الوصول إلى المعلومات المخططة للبحث والتوصل الى نتائج علمية وعملية تساعد فى مناقشة وإثبات

فروض البحث بصورة واضحة ومحددة.

خلصت الدراسة الي النتائج التالية:-

- وجود نقص بالتمويل الحكومي حيث لا يغطي تكلفة العملية التعليمية
- إعتقاد الجامعة علي الموارد الذاتية في تسيير العملية التعليمية, وعدم إيفاء التمويل الحكومي بالتزامات العملية التدريسية.
- جامعة الخرطوم ذات امكانيات عالية تستطيع من خلالها توفير تمويل ذاتي لتسيير العملية التعليمية
- نقص التمويل الحكومي انعكس سلباً علي البنية التحتية لجامعة الخرطوم.
- تمثل الرسوم الدراسية للطلاب(90%) من الاموال المتحصلة من الموارد الذاتية.
- ضعف التمويل المخصص للبحث العلمي والمؤتمرات العلمية في جامعة الخرطوم.

أوصت الدراسة بالآتي:-

- ضرورة تفعيل دور وزارة التعليم العالي في تمويل مؤسسات التعليم الجامعي.
- مراجعة الحكومة لسياستها الضريبية، بحيث تعمل على إعفاء أصحاب التبرعات الخاصة للجامعات من الضريبة.
- تشجيع البنوك التجارية على إدخال نظام القروض (قروض الطلاب).
- العمل على إنشاء صندوق خاص في وزارة التعليم العالي، لدعم مراكز البحث العلمي في الجامعات السودانية.
- ضرورة إتباع الأسلوب الإنتاجي(مبدأ الجامعة المنتجة).

Abstract

universities in the modern era one of the most important centers of scientific and technical research, as the power of the state economic and military associated with the quality of the workforce with higher training in various areas of work, making higher education a strategic sector of any state. This has led to increased spending on it. Higher Education receives an increasing proportion of GDP in most countries relative to the increased demand and rising costs. Nevertheless universities suffer from lack of adequate funding sources assist in carrying out its functions, which will reflect negatively on the outcomes of the educational process.

Therefore, the study aimed to the following:

- Identify the sources of financing of higher education in Sudan.
- Review the size of government funding directed to higher education with a focus on the University of Khartoum.
- Studying the experience of the University of Khartoum in the self-financing and the role played by the shortfall in government funding.

The study to test the following hypotheses: -

- government funding allocated to higher education is not enough for the conduct of the educational process, which reflects negatively on the educational outcomes.
 - There is a relationship between lack of funding educational and environmental degradation
 - Tuition is the main supplier of the revenue from sources other than government support in higher education institutions.
- Study Hypothesis:

Research Methodology:

the study followed:-

1. Historical approach:
2. Descriptive method:
3. On the practical side, the statistical method was used to analyze the data using statistical methods .

The study finds out that:-

- A lack of government funding which does not cover the cost of the educational process
- The university's reliance on own resources in the conduct of the educational process, and not to meet government funding obligations of the teaching process.
- University of Khartoum with high potential which can provide self-financing for the conduct of the educational process
- Lack of government funding reflected negatively on the infrastructure of the University of Khartoum.
- Tuition fees equivalent to 90% of the money earned from own resources.
- Lack of funding for scientific research and scientific conferences at the University of Khartoum.

The study concluded the following results: -

- A lack of government funding which does not cover the cost of the educational process
- the university's reliance on own resources in the conduct of the educational process, and not to meet government funding obligations of the teaching process.
- University of Khartoum with high potential which can provide self-financing for the conduct of the educational process
- Lack of government funding reflected negatively on the infrastructure of the University of Khartoum.
- tuition fees equivalent to 90% of the money earned from own resources.
- Lack of funding for scientific research and scientific conferences at the University of Khartoum